

البنك التجاري الدولي أول بنك في مصر ينضم إلى إطار العمل المعني بالإفصاح المالي المتعلق بالمناخ، وذلك لتعزيز الاستقرار المالي ومواجهة مخاطر تغير المناخ

القاهرة، 06 أبريل 2021

أعلن البنك التجاري الدولي- مصر (CIB) - أكبر بنك قطاع خاص في مصر - عن انضمامه إلى إطار العمل المعني بالإفصاح المالي المتعلق بالمناخ (TCFD) لتعزيز الاستقرار المالي، وذلك في إطار جهوده لدعم الممارسات المحلية والدولية واتخاذ التدابير الاحترازية الوقائية لتجنب المخاطر المتعلقة بتغير المناخ على المدى القصير والمتوسط والطويل، إلى جانب الكشف عن الفرص المتعلقة بتمويل مشروعات خفض غازات الاحتباس الحراري والتكيف مع آثاره.

ويعد CIB أول بنك مصري ينضم لتلك المبادرة، انطلاقاً من حرصه على دفع التحول نحو الاقتصاد الأخضر في مصر، وذلك بالاتساق مع رؤية مصر 2030 واتفاق باريس للتغيرات المناخية وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (SDGs)

وفي هذا السياق، أكد السيد/ حسين أباطة، الرئيس التنفيذي للبنك التجاري الدولي-مصر على حرص CIB أن يكون في طليعة المؤسسات المالية العالمية المعنية بالإفصاح المالي المتعلق بتغير المناخ لدرء المخاطر المادية التي قد تحدث نتيجة لظاهرة الاحتباس الحراري لحماية حقوق المساهمين والمستثمرين والحفاظ على أعمال العملاء، إلى جانب توعيتهم بمخاطر وفرص التغير المناخي.

وفي ضوء انضمام البنك إلى إطار العمل المعني بالإفصاح المالي المتعلق بالمناخ (TCFD)، سوف يتم الإفصاح عن المعلومات المرتبطة بالمخاطر والفرص المالية المتعلقة بتغير المناخ للأسواق المالية والمستثمرين والمقرضين وأصحاب المصلحة بشكل يعزز الشفافية والثقة في البنك التجاري الدولي على المستويين المحلي والعالمي.

ومن جانبها أكدت الدكتورة/ داليا عبد القادر، رئيس قطاع التمويل المستدام بالبنك التجاري الدولي-مصر على إدراك البنك للعلاقة بين قضية المناخ والاستقرار المالي، وهو ما أدى إلى انضمامه لإطار العمل المعني بالإفصاح المالي المتعلق بالمناخ سعياً لتطوير منظومة إدارة المخاطر والفرص البيئية والمجتمعية. وأضافت أن الإفصاح المالي يتطلب اكتساب خبرات جديدة وحيوية لقياس سيناريوهات التغيرات الحرارية وتأثيرها على استثمارات البنك ومحفظته الائتمانية، وعلى هذا الأساس، انضم فريق من كوادرات قطاع المخاطر إلى مجموعة عمل تحت إشراف البرنامج البيئي للأمم المتحدة الخاص بالمؤسسات المالية (UNEP FI) للوقوف على آليات ومتطلبات الإفصاح .

بالإضافة إلى ذلك، تعمل المنظومة المتكاملة لإدارة مخاطر البيئة والمجتمع التابعة لـCIB وفقاً لأحدث المعايير العالمية ومن بينها، معايير أداء مؤسسة التمويل الدولية (IFC Performance Standards) ومعايير أداء البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير (EBRD Performance Standards) ومبادئ خط الاستواء (Equator Principles) بهدف حماية محفظة البنك ودعم وتأهيل العملاء.

وقد حرص البنك على الانضمام إلى المبادرة بسبب تزايد المخاطر المالية المتوقعة جراء التغيرات المناخية، فوفقاً لتقرير المخاطر الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2020، تأتي التغيرات المناخية والفشل في التعامل معها على رأس المخاطر التي تواجه العالم للعام الثالث على التوالي، وطبقاً للتقرير فإن التفاعل عن مواجهة التغيرات المناخية سوف يشكل خطراً وجودياً على البشرية .

ونظراً لدور القطاع المصرفي في تحقيق النمو المستدام، تأتي ضرورة تحديد آثار التغيرات المناخية على المخاطر المالية، والتشغيلية، والسوقية، فضلاً عن المخاطر المتعلقة بالبيئة التشريعية المحلية والعالمية الناتجة عن التغيرات المحتملة في القوانين المحلية والإقليمية والعالمية المرتبطة بالاتفاقيات الدولية، علاوة على تأثيرها المحتمل على المدينين المتوسط والطويل على التصنيف الائتماني للدول .

جدير بالذكر أن البنك يعمل حالياً على تنفيذ خطة لدعم بناء قدرات العاملين لإعداد تقارير الإفصاح المتعلقة بالمناخ (TCFD) بالتعاون مع المبادرة المالية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.(UNEP FI)